الأحداث المشروطة لجدارة الذات لدى طلبة الجامعة

م.د. وليد قحطان محمود

الجامعة العراقية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على: 1. الاحداث المشروطة لجدارة الذات لدى طلبة الجامعة. 2. دلالة الفروق في الاحداث المشروطة لجدارة الذات تبعاً لمتغير الجنس.

وتحقيقاً لأهداف البحث تبنى الباحث مقياس الاحداث المشروطة لجدارة الذات (Contingencies of Self-Worth Scale) لـ كركور واخرون (Crocker, Cooper & Bouvrette,2003). والذي يتكون من (35) فقرة مقسمة الى سبعة أحداث مشروطة، كل حدث يتكون من (5) فقرات، ترجم الباحث المقياس الى اللغة العربية، وتحقق من صدق ترجمته، وجميع خصائصه القياسية بعد تطبيقه على عينة البحث البالغة (180) طالباً وطالبة جامعياً، مناصفةً بين الذكور والاناث، وتم معالجة البيانات المتحصلة من العينة احصائياً والتوصل الى النتائج الاتية:

1. وجود دلالة احصائية لثلاثة من الاحداث المشروطة السبعة لدى طلبة الجامعة هي(صورة الاله، والمنافسة، والتفوق الاكاديمي).
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في ستة احداث مشروطة لصالح الاناث هي(صورة الاله، والفضيلة، والاسناد العائلي، والتفوق الاكاديمي، والمظهر، واستحسان الاخرين).بينما حدث (المنافسة) كانت الدلالة لصالح الذكور.

وخرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract:

Contingencies of Self- Worth among the university students

The Present Study aimed at identified:

1. Contingencies Self- Worth among College Students
2. The Statistics Significance in Contingencies of Self- Worth, according to Sex(male, female).

To achieve These objective, the researcher adopted Contingencies Self-Worth measure,(Crockr,Cooper&Bouverett,2003),which Consists of (35) items Covert Seven Contingencies, each one consists of (5) items, So the researcher translate the Scale to Arabic Language and after achieve the Validity of translate, and other Psychometrics properties, he implicated the measure at Sample Consists of (180) (90) male and (90) female the results of this Study indicated to:

1. There is statistics significant for three kinds of Contingencies among Student: god's Love, Competition, and Academic Competence.
2. There are significant difference in six kind of Contingencies approval to female(god's love, virtue, family support, academic competence, appearance, approval from other).

Accept the completion approval to male

In light of the study results and discussion the research suggested some recommendations.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ينظر المجتمع بصورة عامة إلى تقدير الذات على انه مؤشر للصحة لدى الفرد، ويُلاحظ ان تقدير الذات مقياساً صادقاً للتكيف الجيد والسعادة النفسية ويرتبط تقدير الذات العالي مع فاعلية التنظيم الذاتي، بينما يرتبط مستوى تقدير الذات الواطئ مع العدوان والاكتئاب وإساءة استعمال العقاقير وتعاطي المخدرات والأداء والواطئ في المدرسة (Breines et al, 2008: 583).

مع هذا بدأت نتائج البحوث تقترح انه فيما إذا كان تقدير الذات عالياً ام واطئاً، فانه لا يفعل شيئا تجاه النتائج الواقعية والملموسة، إذ وجد وعلى سبيل المثال ان تقدير الذات لا يرتبط بقدر كافي مع درجات الأطفال في المدرسة كما كان يعتقد سابقاً. وبصورة مشابه، فان عوامل أُخرى بدلاً من تقدير الذات تتسبب في السلوك المضاد للمجتمع. ويمكن ان يكون الأشخاص ذوي تقدير عالٍ عدوانيين أو يمارسون سلوكيات العنف (Crocker. J & Kinght, K., 2005:200).

وبذلك أصبح الباحثون مشوشين حول أهمية مستويات تقدير الذات، تقترح نظرية الأحداث المشروطة لجدارة الذات ان تقدير الذات مهماً ونحتاج إلى النظر إليه من منظور أكثر تعقيداً. تؤكد النظرية ان النظرة المبسطة على بعدٍ واحد لتقدير الذات (عالٍ، واطئ) ليست كافية. فضلاً عن ضرورة النظر إلى تقدير الذات من خلال مستويات، تحتاج أيضاً إلى ان نأخذ بنظر الاعتبار أبعاداً أُخرى تتمثل بالأحداث المشروطة التي تصاحب تقدير الذات (Wolfe. C & Crocker, K., 2003: 148).

وفي هذا الصدد يشير كروكر وتلاميذه (Crocker & Colleagues, 2005) ان نظرية الأحداث المشروطة بجدارة الذات يمكن أن تساعد في تقدير الدراسات المتعلقة بتقدير الذات من خلال حل العديد من التناقضات في هذا المجال (من كون تقدير الذات حالة متذبذبة أم سمة مستقرة) (Crocker J., & Knight K., 2005: 201).

لذلك يرى الباحث إننا أمام مجموعة من الافتراضات النظرية بحاجة إلى التحقيق منها، هل تقدير الذات حاجة إنسانية أساسية يحتاجها الأشخاص ويثابرون للحصول عليها أم ان السعي والمثابرة من أجل تحقيق الذات

يتعلق بأحداث مشروطة؟ وما طبيعة هذه الأحداث هل هي سلبية ومكلفة وغير صحية أم انها ايجابية ومفيدة وما هي الأهمية النسبية لكل حدث مشروط منها؟ وهل ان لكل شخص تقريباً أحداث مشروطة تتوقف عليها جدارته لذاته؟ وهل يختلف الأشخاص في تأثرهم بهذه الأحداث المشروطة.

وبناءً على ما تقدم هنالك بعض التساؤلات التي يحاول البحث الحالي الإجابة عنها: ما طبيعة الأحداث المشروطة بجدارة الذات لدى طلبة الجامعة (أيهما أكثر وجوداً وتأثيراً)؟ وهل يختلف الذكور عن الإناث في الأحداث الذين يتأثرون بها والتي بدورها تؤثر في تقديرهم لذواتهم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي من خلال تسليطه الضوء على الأحداث المشروطة التي يعتمد عليها تقدير الذات بدلاً من التركيز على تقدير الذات نفسه، يمكن أن تقود هذه النظرة إلى استبصارات جديدة عن أهمية تقدير الذات في حياة الأشخاص (Crocker & Knight, 2005: 200)، ويمكن أن يفهم السلوك بشكل أفضل وأكثر استقراراً بوصفه دالة مستنداً على المجال بدلاً من كونه شمولياً (Crocker et al., 2003: 895) وعليه يمكن ابراز أهمية الأحداث المشروطة المرتبطة بجدارة الذات من خلال ما يأتي:

1. إن الأنموذج الحالي يتحدى الأطر النظرية السابقة التي فسرت تقدير الذات فعلى النقيض من سنوات البحث السابقة التي ركزت على ما اذا كانت سمة تقدير الذات عالية أو واطئة المستوى فقط، يرى أنموذج الأحداث المشروطة ان تقدير الذات ماكثاً أو يقع ضمن تلك الأحداث المشروطة التي تمتلك في هذه الحالة نتائج تنبؤية للسلوك الذي يعزز تقدير الذات (Kernis, 2003: 13).
2. إن معرفة الأحداث المشروطة (الطارئة) الفردية لجدارة الذات سوف تزود الباحثين بصورة متكاملة عن كيفية ارتباط الأحداث الحياتية بتقدير الذات، فقط الأحداث الملائمة لإمكانية حدوث الجدارة سوف ترتبط بتقدير الذات. فمثلاً درجات الطفل في المدرسة يمكن أن تكون مرتبطة جداً مع تقدير الذات، إذا كان الطفل يدرك المدرسة كشيء أو حادثة مشروطة بالجدارة (Crocker & Knight, 2005: 200).
3. إن إدراك الشخص للأحداث المشروطة المرتبطة بتقدير الذات هو وعي ذاتي شامل ومتى ما حدث هذا الوعي الشامل بهذه الأحداث، فانه يتطلب نقدا واسعا لذات الشخص، يتعلق بكيفية إدراك هذا الشخص من إقرانه ومشاعر الانزعاج الناتجة في مجالاته الاجتماعية له (Knee, et al., 2008:611).
4. إن الأحداث المشروطة بجدارة الذات تشكل أيضاً الأهداف قصيرة وبعيدة المدى، إذ يريد الأشخاص أن يبرهنوا انهم ناجحين وليسوا فاشلين، في مجال تلك الأحداث، لان ذلك يعني انهم جديرين بالاعتبار ولديهم قيمة، بكلمات أُخرى لديهم، أهداف صادقة ذاتياً في هذه المجالات (Croker & Park, 2004: 396).

5. إن الأحداث المشروطة بجدارة الذات تعد مصدراً للدافعية ومصدراً لقابلية التأثير النفسي. لان الفشل في هذه الأحداث يهدد تقدير الأشخاص لذواتهم، لذلك يحاول الأشخاص تجنب الفشل من خلال زيادة الجهود، واذا كانوا غير متأكدين من النجاح، وان الفشل ممكن تجنبه، فأنهم سوف يتركون المهمة ويهجرون أهدافهم الذاتية مقررين بان ذلك لا يعنيهم!، بدلا من معاناة فقدان تقدير الذات الذي يصاحب الفشل في تلك المجالات، ويصبحوا غير مدفوعين، أو يهيئون أعذاراً تسهل عليهم الانحطاط المدرك في تقدير ذواتهم في حالة فشلهم، وعمل أعذاراً أو توجيه اللوم للآخرين، هي وسائل دفاعية يستعملها الأشخاص عندما يواجهون خطراً يهدد تقديرهم لذواتهم وعندما لا يمكن انكار الفشل بوسائل دفاعية فان تقدير الذات ينخفض (Croker & Park, 2004:396) (Crocker, 2002:147).
6. تشكل الأحداث المشروطة بجدارة الذات انفعالات الأشخاص وتنظيم أفكارهم وسلوكياتهم، فمثلاً الطلبة الذين يكون لديه تقدير ذاتي أكبر ما يمكن، هم الذين تكون أحداثهم مشروطة بنجاحهم الاكاديمي، وينخفض تقدير الذات لدى هؤلاء إلى أكبر مستوى عندما يحصلون على درجات سيئة غير متوقعة، وبغض النظر عما اذا كان الأشخاص لديهم مستوى عالٍ أو واطئ في تقدير الذات، فانهم يبحثون عن انفعالات مرتبطة كثيراً مع النجاح في مجالات متعلقة بالأحداث المشروطة بجدارة الذات ويكافحون من اجل تجنب الانفعالات التي تصاحب الفشل في هذه المجالات وبالنتيجة تنظم الأحداث المشروطة بجدارة الذات هذه السلوكيات

(Crocker et al., 2003:897) (Crocker & Wolf, 2001:595).

وفضلاً عن ما تقدم، يقترح هذا الأنموذج كيف ومتى يطبق تقدير الذات على المشاكل الاجتماعية، ويحل كذلك المجادلات حول لماذا لا يشعر الأشخاص الموصومين اجتماعياً بمستوى تقدير ذات واطئ، ويبين أسباب عدم انحدار مستوى تقدير الذات مع العمر، كذلك يحل المناقشات حول طبيعة و وظيفة تقدير الذات، ويقترح كيف يرتبط تقدير الذات سببياً مع الاكتئاب، فضلاً عن ان هذا المنظور يطرح أسئلة حول كيفية اكتساب الأحداث المشروطة لجدارة الذات وكيفية تغييرها وفيما إذا كانت هي مصادر اولية ثابتة نسبياً أو قابلة للتغير والتأثر (Crocker & Wolelfe, 2001: 621).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الأحداث المشروطة بجدارة الذات لدى طلبة الجامعة.
2. دلالة الفروق في الأحداث المشروطة بجدارة الذات لدى طلبة الجامعة و فق متغير الجنس (ذكور ، وإناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة العراقية، الدراسة الصباحية، ومن كلا الجنسين وللتخصصين العلمي والإنساني، للعام الدراسي 2016- 2017.

تحديد المصطلحات:

الأحداث المشروطة بجدارة الذات (Contingencies of Self-Worth)

التعريف اصطلاحا:

وعرفه كل من:

كروكر وولف (Crocker & Wolfe, 2001): مجالات يؤسس من خلالها الشخص جدارة الذات الشاملة (Crocker & Wolfe, 2001: 594).

رايان وبراون (Ryan & Brown, 2003)

انهماك قسري بتقدير الذات وجدارته، يعتمد على وصول الفرد الى مستويات عالية من الكمال، لكي يكون جديراً بالذات ومقبولاً ومستحقاً للثناء في مجالات الحياة المتنوعة (Ryan & Brown, 2003: 71).

ني وآخرون (Knee et al, 2008): أحداث معينة تشكل تقدير الذات للشخص عندما يؤسس الشخص جدارة ذاته على النتائج المتعلقة بتلك الأحداث (Knee, et al., 2008: 609).

وعند النظر إلى التعاريف وإلى الموضوع برمته قد يتبادر إلى الذهن ان هنالك تشابه بين مفهومي تقدير الذات (Self- Steem) وبين جدارة الذات (Self- Worth) مما يولد سوء فهم وارباك، ولإزالة هذا الغموض وتفسير و توضيح العلاقة فيما بينهما يرى الباحث ان هنالك فرقاً واضحاً بين تقدير الذات وجدارة الذات حيث ان جدارة الذات مرهونة بتقدير الذات، والجدارة لا تظهر الا بوجود تقدير الذات وكليهما مرتبطاً بالأحداث المشروطة (Contingencies) التي من شأنها ان تُوجد تقدير الذات ثم الجدارة به، فعندما يقترن تقدير الذات بأحداث معينة، من شان هذه الأحداث أن تجعل الفرد يشعر بالجدارة إزاء حكمه بتقديره لذاته، وبطريقة أُخرى ان تقدير الذات هو الشعور الأولي الذي يقترن بأحداث مشروطة يدركها الفرد ويشعر انه جدير بتقديره لذاته. هذا يعني ان تقدير الذات حبيس الأحداث المشروطة متى ما تحققت يشعر الشخص بجدارته نحو حكمه على ذاته بأنها مقدرة.

وقد تبنى الباحث تعريف (كروكر وولف، 2001) بوصفه **تعريفاً نظريا** لأنه اعتمد على نظريته تنظيراً وقياساً في البحث الحالي.

اما **التعريف الإجرائي** للبحث فهو:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها فرد العينة عند إجابته على كل حدث مشروط من أحداث مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات السبعة.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة:

يتضمن هذا الفصل النظرية المتبناة وبعض الموضوعات ذات العلاقة الوثيقة بالنظرية، فضلاً عن بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع:

اولا: نظرية الأحداث المشروطة بجدارة الذات (Contingencies of self- worth theory, 2001)

عبر قرن من الزمان، اقترح ولم جيمس (James,1890) ان تقدير الذات هو سمة مستقرة وأحيانا حالة غير مستقرة، وان المشاعر الآنية لتقدير الذات تتذبذب تبعاً للأحداث الجيدة والسيئة. ولاحظ جيمس أيضاً ان الأشخاص يختارون الأحداث التي تؤثر في تقديرهم الذاتي، وانهم وظفوا تقديرهم لذواتهم في النجاح ببعض الأشياء، بينما نجاحهم في مجالات أُخرى ليس له تأثير على تقديرهم لذواتهم. ان عدم الاستقرار في تقدير الذات هو نتيجة في كونه منهمكاً ذاتياً في الأحداث أو ان يكون لديه أحداثا مشروطة في جدارة الذات (Deci & Ryan, 1995:33).

وعلى هذا الأساس قدم كل من (كروكر وولف، 2001) تنظيراً عن تقدير الذات الشمولي مؤسس على وفق وجهة نظر وليم جيمس يؤكد على الأحداث المشروطة لجدارة الذات (Crocker & Wolfe, 2001: 593).

ويفترضان من خلاله ان الأشخاص المختلفين ينظرون إلى مجالات مختلفة من حياتهم عند تقييم تطويرهم لذواتهم، وهذا يعني ان تقدير الذات الذي هو مطلب ملح وغاية معول عليها عند الأفراد في حياتهم ويكون مشروط بأحداث معينة، تطورت هذه الأحداث في حياة الأفراد من خلال الاستجابة إلى اشكال متعددة من التنشئة الاجتماعية لذلك انها مستقرة نسبيا لكنها ليست غير قابلة للتغيير (Wolfe & Crocker, 2002: 148).

حدد كل من كروكر وولف سبعة أحداثاً متمايزة لجدارة الذات هي:

1. **حب الإله (God's Love)**: الأفراد الذين تستند جدارتهم الذاتية على التعبير عن الالتزام الطارئ (المشروط) عن معتقداتهم الدينية، ويعتقدون بأنهم محبوبون ولهم قيمة عند الإله.
2. **الفضيلة (Virtue)**: الإيمان بالرموز الأخلاقية ضرورية للأفراد الذين يضعون جدارتهم الذاتية في هذا الشرط. يمكن لهؤلاء الأفراد أن يروا انفسهم على انهم يكونوا ذوي ميزة اذا التزموا بشكل منسق مع رمزهم الأخلاقي.

3. **الإسناد العائلي (Family Support)**: هذا الشرط مستند على إدراك العاطفة والحب من أعضاء العائلة والأشخاص المقربين، وهؤلاء الأفراد يرون انفسهم كم هم جديرين بالحب والإسناد.
4. **المنافسة (Competition)**: وهؤلاء الأفراد يسندون جدارتهم لذواتهم في كونهم أفضل من الآخرين اما في الأداء على المهام أو في علاقاتهم الاجتماعية.
5. **الكفاءة الأكاديمية (Academic Competence)**: وفيه تكون جدارة الذات مستندة على التقييم المتفوق لقدرة الفرد في الأعمال المدرسية.
6. **المظهر (Appearance)**: ويشير إلى التقييم الذاتي المتعلق بالمظهر الجسدي، وإسناد الأفراد جدارتهم لذواتهم على مظهرهم الجسدي، وكيف يدرك الآخرين مظهرهم.
7. **الاستحسان من قبل الآخرين (Approval from others)**: وفيه تكون جدارة الذات مشتقة من الاستحسان وقبول الآخرين، وان إدراك الفرد لاستحسان الآخرين أكثر أهمية من وجهة النظر الفعلية أو الدافعية نحوه (Crocker et al., 2003: 509).

لذلك يمكن ان يؤسس الأشخاص أحكامهم حول جدارتهم على النتائج المتحصلة في العديد من هذه المجالات. بعض الأشخاص يمكن ان يكون لديهم شروط أو توقعات عن الجدارة في مجالات مثل الكفاءة الأكاديمية أو الاستحسان، بينما يمكن ان يؤسس أشخاص آخرون جدارتهم على نتائج تتعلق بالمنافسة أو الجاذبية الجسدية أو الفضيلة. النتائج الجيدة في الأحداث المشروطة تقود إلى احترام ذات عالي، والنتائج السيئة في الأحداث المشروطة تقود إلى احترام ذات واطئ.

على سبيل المثال، بعض الأشخاص يمكن ان يكون لديهم تقدير ذاتي محتمل بناء على درجات جيدة في المدرسة، بالنسبة لهؤلاء الأشخاص، فان الحصول على درجات واطئة في المدرسة تتعدى مزاجهم السيئ، ولكن يجعلهم يتساءلون فيما اذا كانوا جديرين كأناس. بينما أشخاص آخرين لا يعولون على النتائج الأكاديمية سوف يكونوا مستاءين من الدرجات الواطئة، لكن تقديرهم لذواتهم لا يتأثر بهذه الدرجات (Wolfe & Crocker, 2003: 150).

والأكثر من ذلك أوجدت دراسة (لكروكر وآخرون، 2003)، ان الأحداث المشروطة المختلفة لجدارة الذات تتنبأ بأنواع مختلفة من السلوكيات قيست بالوقت المستغرق بالاشتراك في هذه النشاطات، وتأثير الأحداث المشروطة كان ذو دلالة حتى عند ضبط تقدير الذات العام. مثلاً المظهر المتعلق بالأحداث المشروطة يتنبأ بحضور الحفلات والجماعات الاجتماعية والتسوق والالتحاق بجماعات اجتماعية مثل النوادي، لكنها ترتبط سلبيا مع النشاطات الروحية والوقت الذي يتضمنه مع العائلة، أضف إلى ذلك أوضحت الكفاءة الأكاديمية عن علاقة ارتباطية موجبة مع زمن الدراسة وسلبية مع حضور الحفلات. عموماً يقوم الأشخاص بسلوكيات تعزز جدارتهم بذواتهم

ضمن مجالاتهم للأحداث المشروطة الخاصة بهم. وهذا ما أكدته الأنماط الملاحظة من كروكر وآخرون ان الأحداث المشروطة السبع تمتلك تنظيماً ذاتياً تؤثر في المجالات التي يوجِد فيها الأشخاص طاقتهم (Crocker et al., 2003: 901).

ثانياً: الأحداث المشروطة الداخلية والخارجية:

لكل شخص تقريباً أحداثاً مشروطة تتوقف عليها جدارة الذات، لكن الأشخاص يختلفون بالأحداث التي يتوقف عليها تقديرهم لذواتهم (Pyszezynski et al., 2004:436).

واقترحت الارتباطات بين هذه الأحداث المشروطة انها تقع على متصل من الداخلي إلى الخارجي (Crocker et al., 2003:903)، إذ صنفت الأحداث التي تعتمد على توقعات الآخرين والتفاعل معهم والمقارنة الاجتماعية على انها خارجية وتمثلت بـ(المظهر والمنافسة واستحسان الآخرين والانجاز الاكاديمي) وتسمى أيضاً الأحداث المشروطة العامة، بينما الأحداث التي تعتمد على العلاقات الروحية والمشاعر الداخلية والالفة فسميت بالأحداث المشروطة الداخلية أو الشخصية وهي (الإسناد الاجتماعي وصورة الإله والفضيلة) ان الأحداث المشروطة الخارجية تكون أكثر صعوبة للانجاز لان الأفراد لا يكونوا مسيطرين على الاحكام الناتجة من ارتفاع أو انخفاض تقدير الذات(Crocker et al.,2003:904).

ثالثاً: الخسارة أو الكلفة المتعلقة بالأحداث المشروطة وأضرارها الصحية:

تعتمد الخسائر المتعلقة بالسعي وراء تقدير الذات على ما يعتقد الأشخاص بانهم بحاجة اليه لكي يستحقوا الجدارة والقيمة. ان اعتماد تقدير الذات على الأحداث المشروطة خارجياً لجدارة الذات، مثل المظهر واستحسان الآخرين، تتطلب إقرار مستمرة من الآخرين، وبناء على ذلك، فان الأشخاص الذين يشكلون أساس تقديرهم الذاتي على المصادر الخارجية يمكن ان يتبنوا على الدوام أهداف يقرها الآخرون ومن ثم فأنهم سيخبرون خسائر أكبر(Crocker & Park, 2004: 402).

هذا ما أظهرت العلاقات الارتباطية الموجبة مع العديد من النتائج السلبية المتضمنة السلوكيات سيئة التكيف والتنظيم الذاتي الضعيف وأعراض الاكتئاب، والمشاكل المالية. وعلى سبيل المثال ان إسناد تقدير الذات لشخص ما على المنافسة أو الأداء الأكاديمي تقوده الى الانسحاب من النشاطات وإعاقة الذات لكي يحمي تقديره لذاته من مواجهة الفشل (Crocker et al., 2003:905)، وان الضغوط والقلق التي يسببها ضغط الأداء الجيد، يضعف التعلم الذي يمكن ان يحدث عندما يتهيأ الفرد لأداء المهمة (Crocker & Knight, 2005:201)، وعندما يضع الأفراد جدارتهم في شرط مثل استحسان الآخرين، هؤلاء الأفراد يركزون على انفسهم، وعلى ما يفكر الآخرون حولهم، بدلاً من الحضور في العلاقة الاجتماعية وان يكونوا حساسين لمشاعر الآخرين(Crocker & knight, 2005: 202)، اذ يتدخل الجهد المبذول لتحقيق التقدير الذاتي مع التأسيس والاستمرار والإسناد المتبادل في العلاقات الاجتماعية، لكون ان الأشخاص يصبحون مركزين على ذواتهم على حساب حاجات الآخرين

ومشاعرهم، لذلك تصبح العلاقات الاجتماعية أداة أو وسيلة لتأييد أو تأكيد الذات، بدلاً من كونها فرصة لمنح الآخرين المساعدة والمساندة (Crocker & Park, 2004: 409).

كذلك العلاقات المشروطة مع الآخرين يمكن ان تزيد خطورة الوضع مع الأشخاص المتنافسين اذ يمكن ان يشعروا بالحاجة إلى التنمر (Need to Bully) عليهم للحصول على مشاعر التفوق (Crocker, 2002: 147).

ويمكن ان تكون صحة الفرد العقلية والجسدية في خطر عند وضع جدارة الذات ضمن حدود الأحداث المشروطة الخارجية. إذ إن المستويات العالية المزمنة من القلق والضغوط مرتبطة مع التذبذب في تقدير الذات تعد متنبئا قويا بأعراض الاكتئاب فضلاً عن إيقاف عمل الجهاز المناعي (Immune system) (Crocker & Knight, 2005: 202).

وتتأثر الصحة الجسدية أيضاً بالانهماك في السلوكيات سيئة التكيف. والأفراد ذوي الأحداث المشروطة بالمظهر يبحثون عن زيادة آراء الآخرين حول مظهرهم عن طريق الانهماك في نشاطات سيئة مثل التدخين أو تعاطي المشروبات. وهؤلاء الأفراد يضعون أهمية خاصة على أجسادهم، وهذا يقودهم إلى الانهماك في حمية غذائية خطرة أو اضطرابات الأكل فضلاً عن إنفاق أموالاً كثيرة على المكياج والملابس وإمكانية الوقوع بالمشاكل الاجتماعية والمالية (Crocker, 2002: 147).

وكل هذه التأثيرات السلبية تكون أقل انتشاراً لدى الأفراد الذين يضعون جدارة الذات ضمن الأحداث المشروطة الداخلية (Crocker & Luhtanen, 2003: 710).

ويرى **الباحث** ان السعي الدءوب وراء تحقيق الأحداث المشروطة للحصول على جدارة الذات ومن ثم الشعور بالرضا ما هو الا رضا وقتي وهذا السعي تسلطي مرهق فيه تعب وجهد واستنزاف للطاقة وانشغال مستمر بتحقيق الحدث المشروط وبالرغم من ان الأحداث المشروطة الداخلية أكثر ايجابية لكن السعي من اجل تحقيقها بطريقة قسرية وتحديد الأداء اتجاهها لا يخلو من اضرار أيضاً تتمثل بتشكيل ضمير حساس ومرهف يؤنب صاحبه باستمرار، لذلك ضرورة تنبيه الأنا بان لا تُنمط ولا تُضمن من خلال الأحداث المشروطة وان الشعور بتقدير الذات لا ينبغي ان تكون له ضريبة كبيرة مع الانتباه الى الدوافع الكامنة خلف كل حدث ومحاولة ادارته .

وعليه يرى **الباحث** ان ما ذكر اعلاه هو جزء من مشكلة البحث وإعطاء فكرة عنه والاطلاع على اضرار الأحداث المشروطة يعد خطوة مثمرة في فهم المتغير المدروس.

دراسات سابقة:

اولا: دراسة بوك ولف وكريكور وليسكي وسوميرس ونايت:

(Buck, D., Wolfe, C., Crocker, J., Liwski, N., Somers, M., Knight, K., 2003)

الأداء الموجه نحو الأهداف الصفية والكفاءة المدرسية بوصفها أحداث مشروطة جديرة (ذات قيمة)

Performance oriented classroom goals and school competency as a contingency of worth

تختبر الدراسة الحالية فيما اذا كانت الدافعية الذاتية لجدارة الذات في الكفاءة المدرسية، يمكن ان تفسر العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو أداء الأهداف المدرسية والحصول على درجات عالية في الصف الدراسي من خلال:

1. تقييم الأحداث المشروطة المتعلقة بجدارة الطلبة، وأهدافهم ودرجاتهم الدراسية.
2. الكشف عن الوقت الذي يقضيه الطالب في الدراسة بوصفه تفسيراً سلوكياً لمثل هذا التوسط.

تكونت عينة الدراسة من (156) طالباً بواقع (101) طالب و(55) طالبة من طلبة قسم علم النفس في كلية الآداب، ثم استعمال مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات (Crocker, Luthanen, Cooper & Bonvrette, 2002) المتعلق بالكفاءة المدرسية ويتألف هذا المقياس من (7) فقرات أمام كل فقرة (7) بدائل أو تدرجات. وأظهرت تحليلات النتائج: ان إسناد الجدارة إلى الكفاءة المدرسية يزودنا بدافعية نحو الدراسة، التي يمكن أن تؤثر في الدرجات التي يحصل عليها في المدرسة، وان قضاء أوقات دراسية أكبر يكون مرتبط بشكل نموذجي مع الحصول على درجات عالية. وهكذا، فان الطلبة الذين يسندون جدارتهم الذاتية على الكفاءة المدرسية سوف يدرسون بشكل أكبر، لان جدارة ذواتهم متوقفة على الدرجات العالية (Buck et al., 2003:1-4).

ثانيا: دراسة كركور وسارجنت ولوهتنين:(Crocker J., Sargent J. & Luhtanen, R., 2006)

الأحداث المشروطة بجدارة الذات وقابلية التأثير بأعراض الاكتئاب لدى طلبة الجامعة

Contingencies of self- worth and depressive symptoms in college students

استهدفت الدراسة الحالية دراسة العلاقة الارتباطية بين الأحداث المشروطة بجدارة الذات وعلاقتها بأعراض الاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (629) طالباً وطالبة تمت دراستهم وفق المنهج الطولي عبر الفصل الأول من الدوام في الكلية. تنبأت المستويات العالية من الأحداث الخارجية لجدارة الذات في مقياس مؤلف من أربعة أحداث مشروطة (استحسان الآخرين، والمظهر، والتنافس، والكفاءة الأكاديمية) بزيادة أعراض الاكتئاب بعد ضبط مستوى أعراض الاكتئاب والمرغوبية الاجتماعية والجنس والعرق. بينما الأحداث المشروطة داخلياً لجدارة الذات (حب الاله، الفضيلة) لم تكن مرتبطة مع أعراض الاكتئاب (Crocker et al., 2006:628).

ثالثا: دراسة جانك (Geng, 2013):

الأحداث المشروطة لجدارة الذات تتوسط التأثير المتعلق بتقدير الذات النوعي في الرغبة بالذات أو كفاءة الذات

Contingencies of self- worth moderate the effect of specific self- esteem on self-liking or self-competence

في هذه الدراسة اختبر افتراض فيما اذا كانت الأحداث المشروطة لجدارة الذات تتوسط تأثير تقدير الذات النوعي على كفاءة الذات، وتألفت عينة البحث من (210) من الطلبة الصينيين أكملوا الصورة المترجمة إلى الصينية من مقياس الأحداث المشروطة ذي المجالات الستة فقط، ومقياس تقدير الذات المترجم لروزنبرغ، ومقياس الباحث

المكيف لهذه الدراسة وهو استبان عزو الذات لتقييم الكفاءة الذاتية وتقدير الذات الشامل. أظهرت النتائج ان جدارة الذات ليس لها تأثيراً وسيطاً على العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات النوعي وتقدير الذات الشاملة في ستة مجالات مع ذلك عند تصيف تقدير الذات إلى نوعين: رغبة الذات وكفاءة الذات، وجد ان هناك تأثر وسيط لجدارة الذات بين تقدير الذات النوعي ورغبة الذات وكفاءة الذات في ثلاثة من الأحداث المشروطة الست (Geng, 2015: 95).

رابعا: دراسة كراسيا وواتسون وسننكهام واوليري

(Garcia G. M., Watson P.J., Cunningham J.L., & OLeary J., 2015)

النرجسية والغضب: تقدير الذات والأحداث المشروطة بجدارة الذات كوسيط لبناء الذات

Narcissism and Anger: self- Esteem and contingencies of self- worth as mediating self-structures

حاول البحث الحالي اختبار الفرضية الآتية: ان البناء النفسي الداخلي المرتبط بتقدير الذات يمكن ان يتوسط العلاقات المتعلقة بالنرجسية سيئة التكيف مع النرجسية عالية التكيف مع الغضب الواطئ. لذلك طبق مقياس تقدير الذات و جدارة الذات بوصفها مؤشرين عن غياب أو حضور البناء النفسي على عينة البحث المكونة من (623) طالباً وطالبة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة تبين ان النرجسية سيئة التكيف تنبأت بغضب كبير وغياب نسبي للمفهوم أو البناء النفسي بينما أظهرت النرجسية المتكيفة نمط عكسي من النتائج، وهذه البيانات تؤيد فكرة ان البناء النفسي المرتبط مع تقدير الذات يكون جديراً في تفسير التطبيقات المتعلقة بالنرجسية في الشخصية والعلاقات الوظيفية بين الأشخاص (Garcia et al., 2015: 163).

خامسا: دراسة لي وجيووشانك (Liu C.H., Chiu Y.H & Chang J. H., 2017)

دور الأحداث المشروطة الحسنة المتعلقة بجدارة الذات وفق الفروق عبر الثقافة في السعادة الشخصية

The Role of other's approval contingencies of self- worth in the cross-cultural differences in subjective well-being

استهدفت الدراسة الحالية اختبار الدور الوسيط للأحداث المشروطة لاستحسان الآخرين المتعلقة بجدارة الذات في تشكيل الفروق عبر الثقافة في السعادة الشخصية. وتحقيقاً لأهداف البحث تم اختيار عينتين من الطلبة من تايوان والولايات المتحدة الأمريكية بواقع (386) طالباً تايوانياً مقسمين إلى (183) طالباً و(75) طالبة بمتوسط عمري (27,2) سنة و(265) طالباً إفريقياً بمتوسط عمري (25,8) سنة أكمل المشتركون (4) مقاييس لهذه الغرض تمثلت: بمقياس استحسان الآخرين المتعلق بالأحداث المشروطة (Crocker et al., 2003)، ومقياس الرضا عن الحياة (Diener, Emmons, Larsen & Griffin, 1985)، ومقياس العاطفة السلبية والايجابية (Watson, Clark & Tellegen, 1988)، ومقياس تقدير الذات (Rosenberg, 1965). أظهرت النتائج ان المشتركين من تايوان أظهروا سعادة شخصية اقل واستحسان آخرين أعلى مقارنة بالمشتركين الأمريكيين، وكان الاستحسان المتعلق الأحداث المشروطة لجدارة الذات يتوسط جزئيا الفروق عبر الثقافة في السعادة الشخصية ويمكن أن يكون أحد

أسباب انخفاض السعادة الشخصية لدى طلبة تايوان وان تقديرهم لذواتهم أكثر اعتماداً على استحسان الآخرين في الحياة اليومية (Liu et al., 2017: 217).

الفصل الثالث

يتكون هذا الفصل من منهجية البحث وإجراءاته المتضمنة تحديد المجتمع واختيار العينة وأداة البحث المستعملة كذلك إيجاد خصائصها القياسية، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المحققة للنتائج وعلى النحو الاتي:

اولا: منهجية البحث

استعمل الباحث منهج البحث الوصفي في بحثه الحالي الذي يتلاءم وأهدافه ويهدف هذا المنهج إلى اللقاء الضوء على القضايا والمشاكل الحالية من خلال معالجة البيانات المتجمعة التي تمكن الباحثين من وصف الحالات بصورة أكثر كمالاً (Fox, 2007: 45).

ثانيا: إجراءات البحث

1. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة العراقية من مختلف التخصصات التي تقع أعمارهم ما بين (18- 22) سنة ومن كلا الجنسين، للدراسة الصباحية وللعام الدراسي 2016/ 2017، موزعين على (9) كليات، (2) منها تخصصاتها علمية، و(6) كليات تخصصاتها إنسانية، وكلية واحدة فقط تشمل كلتا التخصصين، وقد بلغ عدد الطلبة الكلي (13248) طالباً وطالبة، بواقع (5976) طالباً، و(7272) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث بحسب الكليات وتخصصاتها واعداد الطلبة

ت	اسم الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	طب ابن سينا	علمي	130	194	324
2	هندسة برمجيات وشبكات	علمي	88	113	201
3	القانون	إنساني	990	834	1824
4	الإدارة والاقتصاد	إنساني	703	391	1094
5	الآداب	إنساني	1313	998	2311
6	الإعلام	إنساني	398	277	675
7	الشريعة	إنساني	808	1102	1910
8	التربية بنات	إنساني	/	2521	2521
9	التربية	علمي/ إنساني	1546	842	2388
المجموع			5976	7272	13248

2. عينة البحث:

اختار الباحث عينة بحثه البالغ عددها (180) طالباً وطالبة، مقسمة مناصفة بين الذكور والإناث من كلية التربية ذات التخصصين العلمي والإنساني من قسمي علوم القران وعلوم الحياة وبالطريقة الطبقية العشوائية من المراحل الدراسية الأربعة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث بحسب الكلية والمرحلة والتخصص والجنس

الكلية	علوم القران								علوم الحياة								المجموع
	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
كلية التربية	12	10	10	13	12	10	13	10	12	10	12	13	10	12	13	10	180
المجموع	22		23		22		23		22		23		22		23		180

3. أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث واستكمالاً لإجراءاته استعان الباحث بمقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات (CSWS) المعد من قبل كل من كركور وكوبر وباوفرت (Crocker, Cooper & Bouvrette, 2003) ملحق (1) يتألف هذا المقياس من(35) فقرة تقيم جدارة الذات عبر سبع مجالات هي (شرط استحسان الآخرين OA، وشرط الاستحسان الجسدي (المظهر) APPE، شرط التفوق بالمنافسة COM، شرط التنافس الاكاديمي ACA، وحب العائلة وإسنادها FAM، والاستقامة الخلقية VIR، وحب الاله (عز وجل) GOD لكل شرط من هذه الشروط أو الأحداث (5) فقرات. طلب من المشتركين وضع تقديراتهم على مقياس ليكرت المؤلف من (7) تدرجات بإعطاء (1) للبديل (لا اوافق بشدة) و(7) درجات للبديل (اوافق بشدة). مع وجود ست فقرات سلبية (عكسية).

أوجدت البحوث تأييد لصدق (CSWS) (Crocker, 2002; Crocker, Luhtanan & Riis, 2003)
(Crocker et al, 2006: 630).

وأظهرت دراسة (Liu et al, 2017) ان كل المقاييس الفرعية لـ(csws) تمتلك اتساقاً داخلياً عالياً اذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,75-0,92) بالنسبة للتايوانيين وتراوحت عند الأمريكان ما بين (0,86-0,98)

(Liu et al, 2017:219)، وأظهرت النسخة التركية لـ(CSWS) (cetin.B; Akin. A & Eroglu. R, 2011). تمتعه بالصدق والثبات، حيث وجد ان معامل الفاكروبناخ للمقاييس الفرعية يتراوح ما بين (0,82-0,91) وكان معامل الارتباط للثبات بطريقة الاختبار- اعادة الاختيار يتراوح ما بين (0,76-0,89)، وكان

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية يتراوح ما بين (0,30-0,72) لجميع فقرات المقياس(cetin et al, 2011:4).

3-1: خطوات اعداد مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات:

اتبع الباحث مجموعة إجراءات لإعداد أداة البحث وجعلها صالحة وأكثر قدرة في تحقيق أهداف البحث وعلى النحو الاتي:

3-1-1: صدق الترجمة:

لإيجاد صدق الترجمة قام الباحث بما يسمى بالترجمة العكسية من خلال ما يأتي:

1. ترجم أحد التدريسيين[1] المتخصصين في اللغة الانكليزية مقياس الأحداث المشروطة من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية.
2. عرضت النسخة المترجمة على متخصصاً[2] باللغة الانكليزية لإعادة ترجمتها من اللغة العربية إلى الانكليزية.
3. ثم عرضت النسختان (النسخة الأصلية للمقياس والنسخة المترجمة من العربية إلى الانكليزية) على متخصص آخر[3] للتحقق من تطابق النسختين ودقة الترجمة وبهذا أصبح المقياس جاهزا من ناحية ترجمته.

3-1-2: التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

من اجل الحصول على فحص منطقي لفقرات مقياس الأحداث المشروطة المصاحبة لجدارة الذات قام الباحث بعرضه على مجموعة من المتخصصين في العلوم النفسية بلغ عددهم (10) خبراء ملحق (3) وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول: مدى صلاحية الفقرة بوصفها (صالحة أم غير صالحة) في قياس المفهوم المدروس، مدى ملائمة كل فقرة مع المجال أو الحدث المشروط المنتمية له.

هل فقرات المقياس ملائمة مع الفئة العمرية، وهل بدائل المقياس ملائمة للفئة العمرية موضوع البحث.

وفي ضوء آراء الخبراء توصل الباحث إلى ان جميع الفقرات المقياس ملائمة للقياس.

3-1-3: وضوح تعليمات المقياس وفقراته

للتحقق من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، واحتساب الوقت المطلوب عند الإجابة على فقراته، طبق الباحث مقياس الأحداث المشروطة على عينة سحبت من مجتمع البحث بطريقة عشوائية، تكونت من (24) طالباً وطالبة بواقع (6) طلبة من كل مرحلة دراسية ومن كلا الجنسين والجدول (3) يوضح ذلك.

---

[1] م.د علي عبد اللطيف/ الجامعة المستنصرية/كلية التربية.

[2] أ.م.د خضير محمد جاسم/كلية السلام الجامعة الأهلية.

[3] أ.د طارق خليل العاني/كلية السلام الجامعة الأهلية.

الجدول (3)

اعداد طلبة الجامعة في التجربة الاستطلاعية بحسب المرحلة والجنس

المرحلة والجنس / الكلية والقسم	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
كلية التربية قسم علوم القران	3	3	3	3	3	3	3	3	24
المجموع	6		6		6		6		24

وبحسب نتائج التجربة الاستطلاعية اتضح ان جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة عند أفراد العينة، وكان متوسط زمن الاستجابة (12) دقيقة.

3-1-4: تصحيح المقياس:

اتساقا مع الإطار النظري المفسر للمفهوم المدروس الذي اعتبر ان الأحداث المشروطة بجدارة الذات هي مجالات نوعية (domains- specific)، حيث أظهر التحليل العاملي التوكيدي إنموذجاً للأبعاد السبعة بدلاً من انموذج العامل الواحد، وعليه فان المقاييس الفرعية المتعلقة بالمقياس تنبأت بسلوكيات مختلفة (wolfe & Crocker, 2003: 166). وهذا ما عملت به مجموعة من الدراسات السابقة (cetin et al, 2011; Fredrick son et al, 2014 & Lin et al, 2017)

(Lin et al,2017: 219) (Fredrick son et al, 2014:15) (cetin et al, 2011:4)

لذلك سيقوم الباحث بإيجاد درجة كلية مستقلة لكل حدث مشروط في المقياس ولان كل حدث من هذه الأحداث المشروطة السبعة يحتوي (5) فقرات أمام كل فقرة سبع بدائل متدرجة ما بين (1-7) درجات، فهذا يعني ان أصغر درجة لكل هي (5) وأعلى درجة هي (35) والمتوسط النظري لكل حدث هو (20) درجة وعلى هذا الأساس تم احتساب درجة المقياس والتعامل معه. كذلك أوجد الباحث النسبة المئوية لكل حدث مشروط من خلال حساب تكرارات كل حدث اعتماداً على المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري لكل حدث مشروط من الأحداث السبعة.

3-1-5: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأحداث المشروطة

يعد التحليل الإحصائي للفقرات إجراءً لابد منه في البحوث النفسية، وهو خطوة أساسية في جعل المقياس أكثر دقةً وصولاً إلى نتائج موضوعية. وتحقيقاً لهذا الإجراء قام الباحث بحساب كل مما يأتي:

أ. القوة التمييزية للفقرات:

إن الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو الإبقاء على الفقرات التي تميز بين الأفراد في الصفة أو الخاصية المقاسة واستبعاد الفقرات غير المميزة، وقد قام الباحث بالخطوات الآتية لحساب القوة التمييزية للفقرات:

1. بعد تطبيق مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات على العينة البالغ عددها (180) طالباً وطالبة، تم ترتيب الدرجات التي حصلوا عليها ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة
2. اختيار مجموعتين متمايزتين بنسبة (27%) لكل مجموعة، وقد بلغ عدد الطلبة في كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (49) طالباً وطالبة.
3. ثم استخراج قيمة معامل التمييز لكل فقرة باستعمال معادلة الاختبار التائي وبحسب هذه الطريقة تبين ان جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً، لان قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية النظرية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (96) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات وفق كل حدث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الحدث المشروط	تسلسل الفقرة في المقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة التمييزية للفقرة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
صورة الاله	7	6,877	0,389	3,632	2,297	9,74
	10	6,898	0,305	3,326	2,183	11,34
	18	6,693	0,584	3,449	1,958	11,11
	26	6,795	0,455	4,498	1,948	8,06
	28	6,816	0,391	3,795	1,859	11,12
الفضيلة	14	4,469	1,684	2,918	1,221	5,21
	16	5,468	1,542	2,653	1,347	9,62
	19	5,428	1,870	2,122	1,129	10,58
	24	4,571	1,581	1,898	1,025	9,93
	30	6,122	1,033	2,163	1,264	16,97
الإسناد العائلي	17	5,612	1,440	3,755	1,377	6,52
	21	6,326	1,491	3,673	1,328	9,29
	23	3,469	1,803	2,000	1,172	4,781
	29	5,489	1,595	2,000	1,060	12,74
	32	6,632	0,698	2,408	1,206	21,21
المنافسة	2	6,102	1,159	2,714	1,428	12,88
	6	6,489	0,793	3,367	1,509	12,81
	9	5,877	1,438	3,285	1,457	8,86
	12	5,979	1,216	2,265	1,168	15,41
	33	7,040	3,999	2.693	1,502	7,12
الكفاءة الأكاديمية	4	6,122	1,201	3,938	1,724	7,27
	5	5,163	1,961	3,285	1,594	5,19
	8	5,857	1,274	2,591	1,442	11,87
	27	5,856	1,322	2,795	1,306	11,52
	34	6,186	0,993	3,714	1,848	8,23

الحدث المشروط	تسلسل الفقرة في المقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة التمييزية للفقرة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المظهر	1	4,265	0,860	2,306	1,004	10,37
	3	4,408	0,814	2,081	0,909	13,34
	11	4,551	1,370	2,693	1,084	7,44
	13	4,285	0,816	2,408	0,864	11,05
	35	4,346	0,830	2,163	1,067	11,30
استحسان الآخرين	15	4,918	1,411	3,306	1,583	5,31
	20	5,020	1,534	2,898	1,326	7,32
	22	4,775	1,085	2,877	1,252	8,01
	31	5,693	1,044	3,306	1,488	9,15
	35	4,204	1,580	3,081	1,441	3,67

ب. صدق الفقرة (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية):

ويعد هذا الإجراء مؤشر من مؤشرات الاتساق الداخلي، فعندما ترتبط إجابات الأفراد على الفقرة مع إجاباتهم على الدرجة الكلية للمقياس، هذا يعني ان الفقرة منتمية للبناء النفسي للمفهوم المدروس. وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات كل حدث مشروط من مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات مع الدرجة الكلية للحدث باستعمال معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا* عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة من كل حدث مشروط بالدرجة الكلية للحدث

الحدث المشروط	تسلسل الفقرة في المقياس	قيم معالم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للحدث المشروط
صورة الاله	7	0,621
	10	0,635
	18	0,713
	26	0,655
	28	0,697
الفضيلة	14	0,184
	16	0,205
	19	0,390
	24	0,299
	30	0,589

* القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (179) = 0,140

الحدث المشروط	تسلسل الفقرة في المقياس	قيم معالم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للحدث المشروط
الإسناد العائلي	17	0,538
	21	0,653
	23	0,418
	29	0,744
	32	0,796
المنافسة	2	0,707
	6	0,702
	9	0,494
	12	0,725
	33	0,699
الكفاءة الأكاديمية	4	0,522
	5	0,409
	8	0,644
	27	0,662
	34	0,640
المظهر	1	0,304
	3	0,184
	11	0,238
	13	0,308
	35	0,623
استحسان الآخرين	15	0,181
	20	0,190
	22	0,188
	31	0,183
	35	0,515

3-2 الخصائص القياسية لمقياس الأحداث المشروطة بجدارة الذات

3-2-1 الصدق:

للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد أكثر من نوع من أنواع الصدق وهي:

أ. الصدق الظاهري:

وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم النفسية ملحق (3) الذين حللوا المقياس منطقياً، وفي ضوء آراء الخبراء، اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر للحكم على جودة الفقرات، وعلى هذا الأساس قبلت جميع فقرات المقياس البالغ عددها (35) فقرة لأنها حصلت على نسبة اتفاق (100%) دون تعديلات تذكر.

ب. صدق البناء:

وتحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال إجرائي تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

3-2-2 الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بإيجاد نوعين من أنواع الثبات هما:

أ. طريقة إعادة الاختبار:

وللتحقق من هذا الإجراء الذي يؤكد على استقرار إجابات المستجيبين عبر الزمن قام الباحث بتطبيق مقياس الأحداث المشروطة على عينة الثبات البالغة (40) طالباً وطالبة، واعيد تطبيق المقياس مرة أُخرى على نفس العينة بعد ما يقارب الاسبوعين، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين لكل حدث مشروط من الأحداث المشروطة السبعة كل واحد على حدة، وكانت الارتباطات (0,83، 0,82، 0,78، 0,79، 0,77، 0,85، 0,79) للأحداث المشروطة (صورة أو حب الإله والفضيلة والإسناد والعائلي والمنافسة والكفاءة الأكاديمية والمظهر واستحسان الآخرين) وعلى التوالي.

ب. معامل الفا للاتساق الداخلي:

وتقيس هذه الطريقة انسجام استجابة الفرد على فقرات المقياس ومدى اتساقها وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقة معادلة الفاكرونباخ وأظهرت النتائج ان معامل الفا للمقاييس الفرعية (الأحداث المشروطة) هو (0,81، 0,80، 0,72، 0,74، 0,71، 0,80، 0,78) لكل من (صورة الإله والفضيلة والإسناد العائلي والمنافسة والكفاءة الأكاديمية والمظهر واستحسان الآخرين) على التوالي وتعد معاملات الثبات هذه جيدة قياساً بمعامل التحديد والدراسات السابقة ذات العلاقة (Cetin et al, 2011, Kiu et al., 2017).

3-3 التطبيق النهائي لمقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات:

بعد ان أصبحت أداة البحث جاهزة، وتحقيقاً لأهداف البحث، طبق الباحث مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات بصيغته النهائية ملحق (2) على عينة البحث البالغ عددها (180) طالباً وطالبة وذلك لاستخراج النتائج، وقد حرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه، ضماناً منه بجودة التطبيق المتمثلة بوضوح التعليمات، وحث المستجيبين على الإجابة بدقة وموضوعية، والإجابة عن الأسئلة ان وجدت وصولا إلى دقة النتائج المتحصلة.

3-4 الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو الاتي:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الأحداث المشروطة بجدارة الذات.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق في الأحداث المشروطة لجدارة الذات بين الذكور والإناث ولاستخراج التمييز بطريقة المجموعتين المتطرفتين.
3. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل حدث مشروط، ولاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
4. النسبة المئوية لإيجاد صدق المحكمين والتكرارات والاشكال البيانية للأحداث المشروطة.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل الرابع عرضاً لنتائج البحث الحالي، وفقاً أهدافه المحددة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء النظرية المتبناة، ونتائج الدراسات السابقة، ومن ثم الخروج ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول : التعرف على الأحداث المشروطة بجدارة الذات لدى طلبة الجامعة:

تحقيقاً لهذا الهدف ومن أجل وصف المفهوم المدروس بدقة قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث لكل حدث مشروط، اعتماداً على المعيار* المعتمد والجدول (6) والشكل البياني (1) يوضحان ذلك .

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للأحداث المشروطة لدى أفراد العينة

حجم العينة	الأحداث المشروطة	صورة الآله	الفضيلة	الإسناد العائلي	المنافسة	التفوق الأكاديمي	المظهر	استحسان الآخرين
180	التكرارات	81	5	11	36	32	6	9
	النسب المئوية	%45	%2,77	%6,11	%20	%17,77	%3,33	%5

كذلك قام الباحث بحساب أعداد الطلبة الذين اختاروا حدثاً واحداً فقط، والذين اختاروا حدثين أو أكثر وجدول (7) والشكل البياني (2) يوضحان ذلك.

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للطلبة الذين اختاروا حدثاً مشروطاً واحداً أو أكثر

حجم العينة	الأحداث المشروطة	الذين اختاروا حدثاً واحداً	الذين اختاروا حدثين	الذين اختاروا ثلاث أحداث	الذين اختاروا أربعة أحداث	الذين اختاروا خمسة أحداث
180	التكرارات	42	72	51	9	6
	النسب المئوية	%23,33	%40	%28,33	%5	%3,33

* تم اعتماد المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري لكل حدث مشروط معياراً لتحديد وجود الحدث من عدمه.

ثم قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل حدث مشروط في المقياس ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث وبين المتوسط النظري استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الأحداث المشروطة هي (صورة الإله، والمنافسة، والكفاءة الأكاديمية) إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية النظرية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري لباقي الأحداث المشروطة وهي (الإسناد العائلي، والفضيلة، واستحسان الآخرين، والمظهر) إذ كانت القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة النظرية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (179) والجدول (8) والشكل البياني (3) يوضحا بذلك.

الجدول (8)

متوسطات درجات الطلبة وانحرافاتهم المعيارية على الأحداث المشروطة والقيم التائية للاختبار التائي لعينة واحدة

الأحداث المشروطة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	النظرية	
صورة الآلة	26,78	6,40	20	14,21	2,00	دالة
الفضيلة	18,73	5,90		-2,87		غير دال
الإسناد العائلي	20,12	5,95		0,307		غير دال
المنافسة	23,65	7,09		6,91		دال
الكفاءة الأكاديمية	22,84	5,35		7,12		دال
المظهر	17,21	4,23		-8,81		غير دال
استحسان الآخرين	20,32	4,02		0,797		غير دال

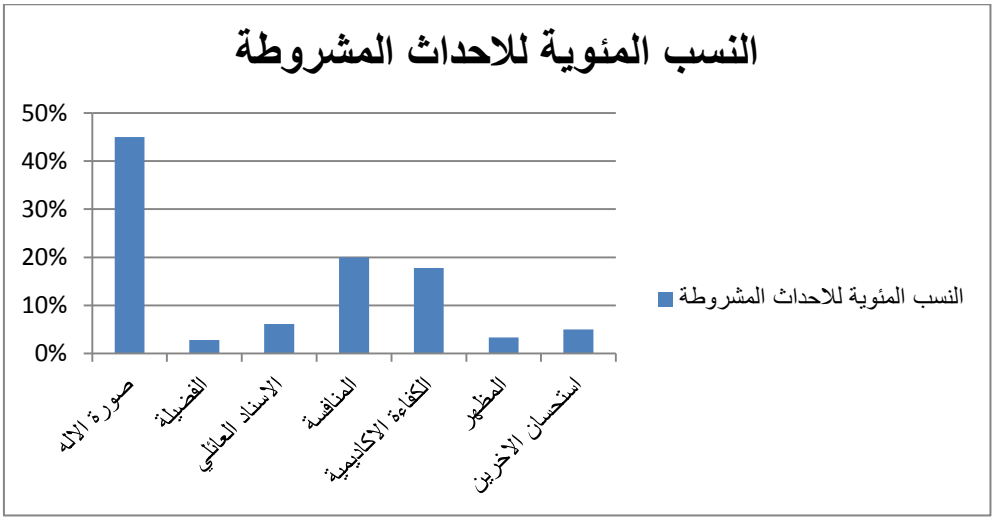

شكل (1)
النسب المئوية للطلبة وفق اختياراتهم للأحداث المشروطة السبعة

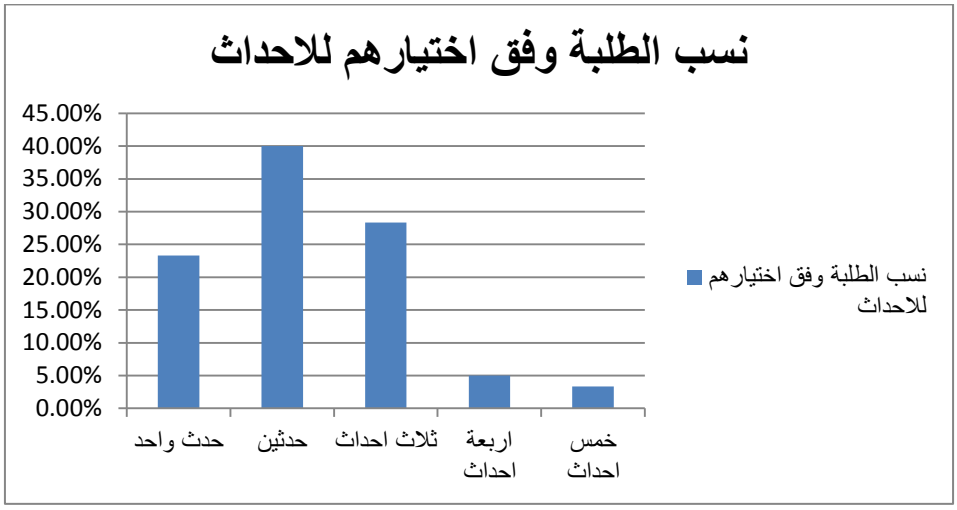

شكل (2)

النسب المئوية للطلبة وفق اختياراتهم لحدث مشروط واحد أو أكثر

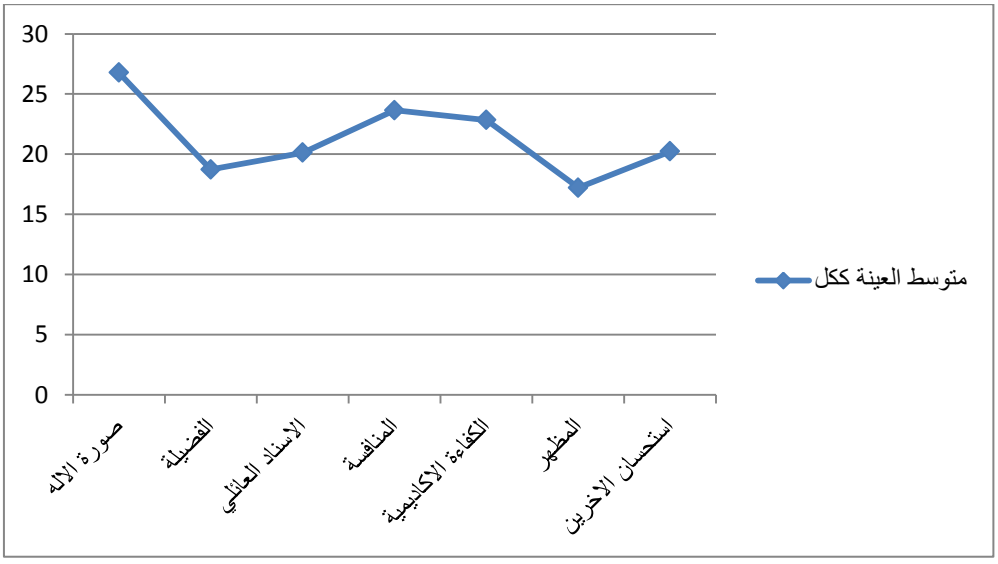

شكل (3)

المتوسطات الحسابية للطلبة وفق الاحداث المشروطة السبعة

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في الأحداث المشروطة لجدارة الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

تحقيقاً لهذا الهدف واستكمالاً لوصف المفهوم الذي تم في الهدف الأول قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للذكور والإناث لكل حدث مشروط وفق نفس المعيار المعتمد في الهدف الأول والجدول (9) والشكل البياني (4) يوضحان ذلك.

الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية للذكور والإناث للأحداث المشروطة لدى أفراد العينة

حجم العينة	الأحداث المشروطة		صورة الآله	الفضيلة	الإسناد العائلي	المنافسة	التفوق الأكاديمي	المظهر	استحسان الآخرين
180	التكرارات	ذ	31	1	2	23	12	1	2
		أ	50	4	9	13	20	5	7
	النسب المئوية	ذ	%34,44	%1,11	%2,22	%25,55	%13,33	%1,11	%2,22
		أ	%55,55	%4,44	%10	%14,44	%22,22	%5,55	%7,77

كذلك قام الباحث بحساب إعداد الذكور والإناث كل على حدة الذين اختاروا حدثاً واحداً فقط، وحساب الذين اختاروا حدثين أو أكثر والجدول (10) والشكل البياني (5) يوضحان ذلك.

الجدول (10)

التكرارات والنسب المئوية للذكور والإناث الذين اختاروا حدثاً مشروطاً واحداً أو أكثر

حجم العينة	الأحداث المشروطة		الذين اختاروا حدثاً واحداً	الذين اختاروا حدثين	الذين اختاروا ثلاث أحداث	الذين اختاروا أربعة أحداث	الذين اختاروا خمسة أحداث
180	التكرارات	ذ	18	39	27	6	صفر
		أ	24	33	24	3	6
	النسب المئوية	ذ	%20	%43,33	%30	%6,66	صفر%
		أ	%26.66	%36,66	%26,66	%3,33	%6,66

ثم قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل حدث مشروط في المقياس لكل من الذكور والإناث، ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث لدى عينة البحث، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأحداث المشروطة عدا شرطاً واحداً ولصالح الإناث، حيث كانت المتوسطات الحسابية للإناث أعلى من المتوسطات الحسابية للذكور، والقيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة النظرية، بينما في الحدث المشروط المنافسة كان المتوسط الحسابي للذكور أعلى من المتوسط الحسابي للإناث، والقيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة النظرية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (88) والجدول (11) والشكل البياني (6) يوضحان ذلك.

الجدول (11)

متوسطات درجات الذكور والإناث وانحرافاتهم المعيارية على الأحداث المشروطة والقيم التائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الأحداث المشروطة		المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	النظرية	
صورة الإله	ذ	21,50	4,42	19,66	1.96	دال لصالح الإناث
	أ	32,06	2,52			
الفضيلة	ذ	14,12	3,65	16,81		دال لصالح الإناث
	أ	23,34	3,69			
الإسناد العائلي	ذ	15,88	3,19	15,61		دال لصالح الإناث
	أ	24,36	4,04			
المنافسة	ذ	29,42	3,20	18,76		دال صالح الذكور
	أ	17,88	4,87			
الكفاءة الأكاديمية	ذ	18,54	3,55	18,13		دال لصالح الإناث
	أ	27,14	2,75			
المظهر	ذ	13,81	3,04	18,17		دال لصالح الإناث
	أ	20,62	1,83			
استحسان الآخرين	ذ	17,35	3,03	13,30		دال لصالح الإناث
	أ	23,12	2,55			

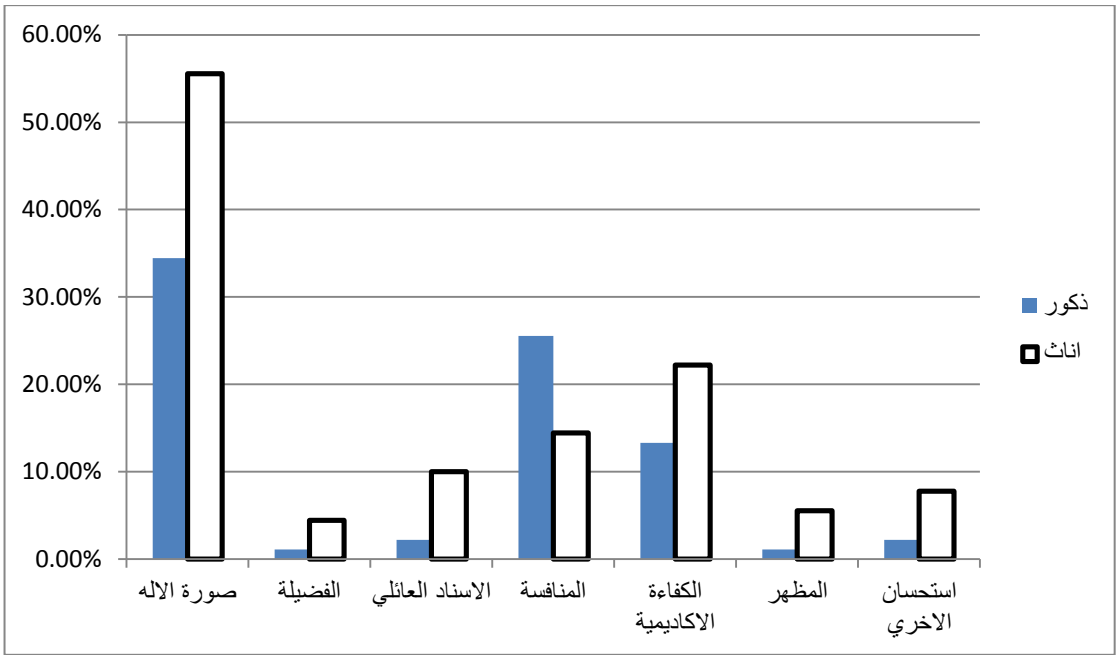

الشكل (4)

النسب المئوية للذكور و الاناث وفق اختيارهم للأحداث المشروطة السبعة

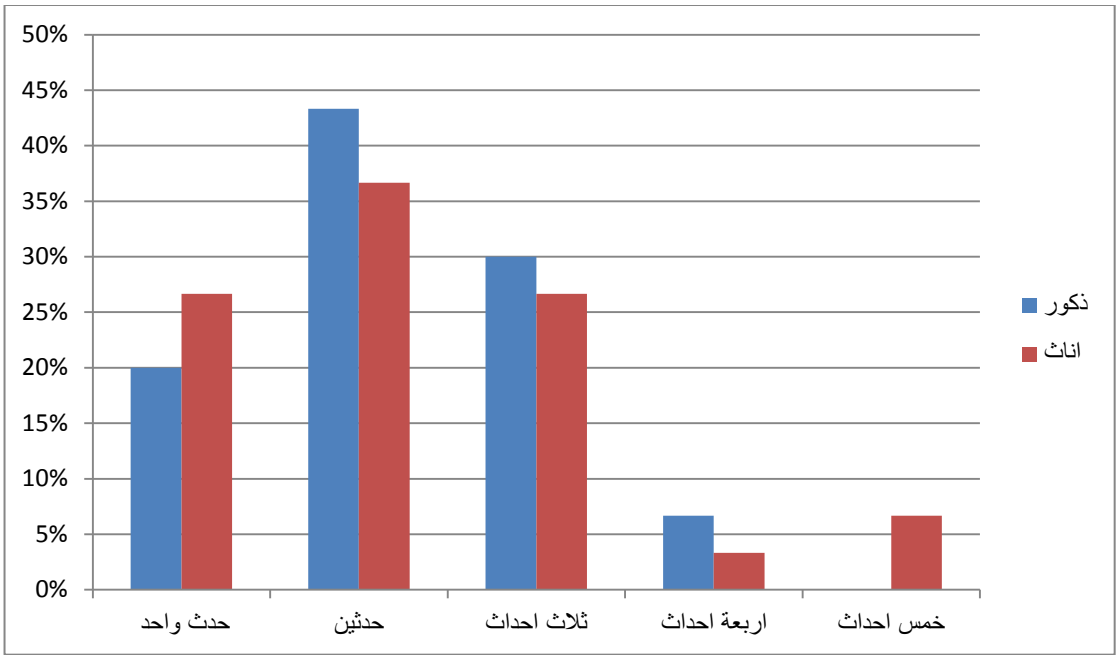

شكل (5)

النسب المئوية للذكور والإناث وفق اختيارهم لحدث مشروط واحد أو أكثر

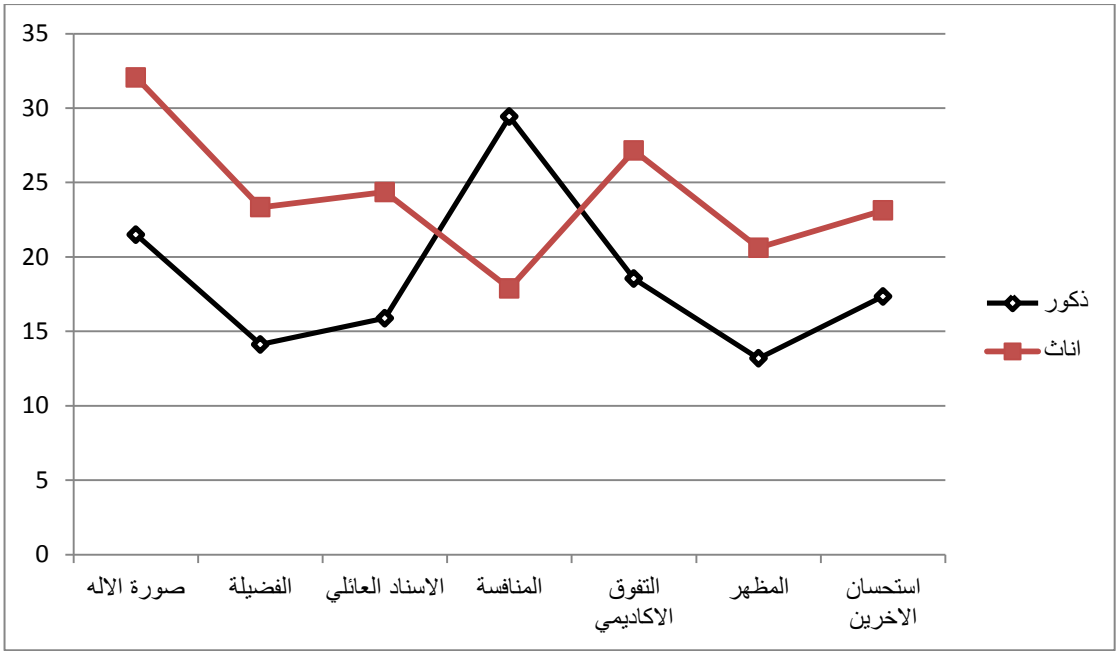

الشكل (6)
المتوسطات الحسابية للذكور والاناث وفق الاحداث المشروطة السبعة

تفسير النتائج ومناقشتها :-

يتضح من نتائج البحث أن هناك ثلاثة أحداث مشروطة كانت هي السائدة اقترنت وارتبطت بجدارة الذات، هذا ما أوضحته الأوساط الحسابية والتكرارات وهي (صورة الإله، والمنافسة، والكفاءة الأكاديمية) ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق الإطار النظري المتبنى الذي يؤكد ضرورة ارتباط تقدير الذات والشعور بجدارة الذات بمجموعة من الأحداث المشروطة تنشأ هذه الأحداث من أساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية ومن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والديني والقيمي للمجتمع، كذلك بعض الضغوط المرحلية أو الموقفية تجعل من بعض الأحداث ذات قيمة. لذلك نرى ظهور صورة الإله بقوة لدى أفراد العينة، لأنه حدث قيمي مرتبط باعتبارات روحية متجذر في وجدان الأشخاص مستلهمة عبر الأجيال بوصفها موروث إنساني تم قبوله وتأييده، كذلك يعبر عن نسق من المعتقدات الراسخة ذات الإيمان المطلق، أما بخصوص حدث المنافسة فهو سمة موجودة عند الأفراد للعمل والإنتاج ولأثبات الذات تزداد حدتها بحسب الواقع الاجتماعي الذي يشجع على ذلك وتعد انعكاس له عندما يصعب الحصول على موقع مناسب إلا من خلاله، كذلك ظهر التفوق الأكاديمي بوصفه حدثاً مشروطاً مهماً باعتباره العمل الأساسي الذي يتقنه الطالب ويجيده وهو مرتبط بحدث المنافسة وممكن أن يكون ملاذ الأفراد الآمن الذي يجدون أنفسهم فيه ويعوضون من خلاله قسوة المجتمع وظروفه، وتظهر النتائج أيضاً أن أفراد العينة من الممكنة أن يتبنوا أكثر من حدثاً مشروطاً يعبر عن تقديرهم وجدارتهم لذواتهم، وهذا أمر غير مستغرب على اعتبار أن للأفراد

مجموعة من الدوافع التي تحركهم وتعد مهمة بالنسبة لهم ولا يمكن المفاضلة فيما بينها، وأظهرت النتائج أيضاً دلالة إحصائية للإناث على حساب الذكور في ستة من الأحداث المشروطة السبعة عدا التنافس الذي كانت الدلالة فيه للذكور على حساب الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب كل حدث مشروط، فصورة الإله والفضيلة كانت الفروق فيها دالة لصالح الإناث وقد يعود ذلك إلى طبيعة تنشئة المرأة وتربيتها والتي تؤكد على مثل هكذا قيم، وتعدها من أساسيات التربية هذا من جهة، ومن جهة أخرى مجموعة القيود التي يضعها المجتمع عليها والتي تقترن بإيجابية اعتبارية توصف بها عندما تكون ذات توجهات دينية وأخلاقية وتعد معزز لها للاستمرار بمثل هكذا توجهات، بينما هنالك تراخي وتسامح إزاء الرجل في هذه الموضوعات، فيما يخص حدث المظهر واستحسان الآخرين كانت الدلالة فيهما أيضاً للإناث مقارنة بالذكور وهذه النتيجة تبدو طبيعية ومقبولة على اعتبار أن المرأة تهتم بمظهرها أكثر من الرجل وتعده ركناً أساسياً في شخصيتها يساعدها في ذلك خصائصها الشخصية وطبيعتها وأحكام المجتمع التي تميز كثيراً على أساس المظهر وعلى هذا الأساس فهنالك علاقة تبادلية بين المظهر والاستحسان لذلك نجد المرأة باحثة عن نظرات الأعجاب والتقبل من الآخرين أكثر من الرجل وتشعر بذاتها من خلال ذلك، وفيما يخص الإسناد العائلي أيضاً الدلالة كانت لصالح الإناث على اعتبار أن المرأة أكثر تعبيرية من الرجل وتعتمد على العلاقات الداخلية أكثر من الخارجية عكس الرجل الذي يميل إلى الأدوار الوسيلية والأدائية، وتؤكد المرأة على الحميمية والعاطفة والمساندة التي تجد فيها اشباع لحاجاتها النفسية ويحقق لها الرضا العاطفي، بينما جاءت الدلالة في حدث المنافسة فقط لصالح الذكور وهذه النتيجة تتماشى مع طبيعة الذكور وخصائصهم البدنية وتوجهاتهم وطبيعة الأدوار المناطة بهم في العمل والمجتمع، وتنسجم نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة (Fredrickson et al, 2014) التي أظهرت تقارب في النسب المئوية في بعض الأحداث المشروطة كما في المظهر (3,7%) واستحسان الآخرين (3,7%) وكانا في الدراسة الحالية (3,3 و 5%) وعلى التوالي.

الاستنتاجات :-

اعتماداً على نتائج البحث توصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات وعلى النحو الآتي :

1- وجود قيم دينية تدفع الأفراد (بالأخص الإناث) إلى ربط هذه القيم بتقدير الذات ثم الشعور بالجدارة.
2- الضغوط والظروف الاجتماعي جعلت من التنافس أداة ووسيلة للوصول إلى تقدير الذات
3- هنالك وعي عام بأن المدرسة والتعليم مصدر مهم من مصادر تقدير الذات .
4- التغيرات المجتمعية أضفت تغيرات قيمية أضعفت من دور الأسرة ولم تجعلها مصدراً رئيساً من مصادر الشعور بتقدير الذات والإحساس بالجدارة.
5- السمات الشخصية للأفراد تجعلهم مُعّتدي بأنفسهم ومبتعدين عن حدثي المظهر واستحسان الآخرين.
6- أن الإناث أكثر بحثاً عن تقدير الذات ثم الشعور بالجدارة من الذكور.

التوصيات :-

بحسب النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1- إشاعة ثقافة نفسية بين الطلبة (وباقي الأفراد) من قبل وحدة الإرشاد النفسي والتربوي توضح العلاقة بين الأحداث المشروطة وتقدير الذات، وكيفية فهمها والتعامل معها وتبني أفضلها.

2- ضرورة اتباع الآباء أساليب تربوية سليمة تجعل من العلاقة بين الحدث المشروط وتقدير الذات علاقة منطقية وليست قسرية.

3- ينبغي على الآباء والتربويون أن يشجعوا تقدير الذات استناداً على الانجازات الفعلية لا على منح المكافأة لرفع تقدير الذات لأن ذلك يبني أحداث مشروطة إيجابية ترتبط منطقياً بتقدير الذات ومشاعر الجدارة.

4- التشجيع على النجاح الجماعي من خلال الآخرين بدل من تعزيز النجاح الفردي المرتبط بتقدير الذات، لتقليل الخسائر المترتبة على تحقيق الأحداث المشروطة بحثاً عن تقدير الذات، وهذا يقع على عاتق جميع المؤسسات.

5- الاهتمام بالأحداث المشروطة الداخلية، كذلك فهم ديناميكية الأحداث المشروطة لأنها تعد مصدراً مؤثراً وفاعلاً من مصادر الدافعية من البيت والمدرسة وباقي المؤسسات ذات العلاقة.

المقترحات :-

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

1- إجراء دراسات على مجتمعات أخرى غير الطلبة الجامعيين مثل الموظفين والعمال والعسكريين للتعرف على طبيعة الأحداث المشروطة لديهم.

2- إجراء دراسات ذات بعد ثقافي (ريف-مدينة) (بين المحافظات) (داخل الوطن وفي المهجر) (عراقيين وغير عراقيين) للتعرف على طبيعة الأحداث المشروطة لديهم.

3- إجراء دراسات نمائية تطورية للتعرف على أي الأحداث المشروطة ظهوراً وتواجداً وأثراً وفق العمر.

4- إجراء دراسات مقارنة بين مهن مختلف للتعرف على أي الأحداث المشروطة أكثر ظهوراً وفق المهنة.

5- دراسة الأحداث المشروطة بصورة منفصلة كل على حدة مع متغيرات ذات علاقة للتعرف على المتغيرات المرتبطة بكل حدث مشروط.

6- إجراء دراسات توضح أثر أساليب المعاملة الوالدية وأنماط التعلق وغيرها من المتغيرات ذات العلاقة بالأحداث المشروطة.

7- البحث عن أحداث مشروطة أخرى تكون مرتبطة بتقدير الذات وثم الشعور بالجدارة مثل الهوية الاجتماعية والصور على السوشل ميدا والنفوذ والقوة.

المصادر:

- Breines, J.G., Crocker, J., & Garcia, J.A. .(2008). Self-objectification and well-being in women's daily lives, personality and social psychology Bulletin, 34(5), 583- 598.
- Cetin Bayram; Akin Ahmet & Eroglu Ruksel .(2011). the validity and reliability of contingencies of self- worth scale https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0.
- Crocker J. .(2002). Contingencies of self- worth: Implications for self-regulation and Psychological vulnerability. Self and Identity, 1, 143-149 Google scholar.
- Crocker J., Karpinski A., Quinn D.M., chases. (2003). When grades determine self- worth: consequences of contingent self-worth for male and female engineering and psychology majors. Journal of personality and social psychology, 85, 507-516.
- Crocker J., Luhtanen R., cooper M.L., Bouvrette S.A .(2003). when grads determine self-worth: consequences of contingent self-woth for male and female engineering and psychology majors. Journal of personality and social psychology, 85: 894- 908 .
- Crocker J., Luhtanen, R.K., Riia, K. .(2006). Contingencies of self- worth and depressive symptoms in college students. Journal of social & clinical psychology, 25, 628- 646.
- Crocker J., Park L.E. .(2004). The costly pursuit of self-esteem. Psychological Bulletin, 130, 392-414.
- Crocker J., Sargent T., & Luhtanen K., .(2006). contingencies of self- worth and depressive symptoms in college students, Journal of social and clinical psychology: Vol. 25 No. 6, 628- 646.
- Crocker J., wolf c.t. .(2001). Contingencies of self- worth. Psychological Review, 108, 593-623.
- Crocker, & Kinght, K.M. .(2005). contingencies of self- worth, current Directions in psychological science, 14(4), 200- 203.
- Crocker, J., & Luhtanen, R.K., .(2003).Level of self- esteem and contingencies of self-worth: Unique effects on academic, social, and financial problems in college students. Personality and social psychology Bulletin, 27(6), 701- 712.

- Crocker, J., Wolf, C; D., Liwski, N; Somers M., & Knight, K.,.(2003). performance oriented classroom goals and school competency as a contingency of worth. Poster presented at the 4 the annual meeting of the society for personality and social psychologists, L. A., California.
- Deci E.L., Ryan R.M., .(1995). Human autonomy: the basis for true self- esteem in kernis, efficacy, agency, and self-esteem (31-49), New York, plenum, Google scholar.
- Fox, W., & Bayat, M.S., .(2007). AGuide to managing research, Juta publication.
- Fredroclsom B;. Costes B.K., & Cappellen, P.V. .(2014). contingencies of self- worth and positive Emotions in college students A thesis the university of north carloina.
- Garcia M., Watson J. Cunningham L., & Oleary J., .(2015). Narcissism and anger self- esteem and contingencies of self- worth as media ting self-structures, Journal content; Vol. 9, No.1: 163- 172.
- Geng L., .(2013). Contingencies of self- worth moderate the effect of specific self-steem on self- liking or self- competence. Jouranl SBP vol.41, No.1: 95- 108.
- Kernis M.H., .(2003). Toward a conceptualization of optimal self-esteem. Psychological inquiry, 14, 1-26.
- Knee, Chip, Amber L. Bush; Amy canevello; Astpid cook, .(2008). Relation ship- contingent self- Esteem and the UPS and Downs of Romantic, Journal of personality and social psychology 95(3): 608- 627.
- Liu C.H., Chiu Y.H., & Chang J.H., .(2017). the Role of other's approval contingencies of self- worth in the cross- cultural differences subjective well- being. Journal of cross- cultural psychology, vol. 48(2): 217- 224.
- Psyszczynki T., Greenberg J., Solomon S., Arndt J., Schiml J., .(2004). why do people need self esteem? A Theoretical and empirical Review Psychological Bulletin 130, 435- 468.
- Ryan, R.M., & Brown,k. w. (2003) why we don't need self – esteem: on fundamental needs, contingent love, and mind fullness, Psychologcal in quiry 14, 71, 76
- Wolfe, C., & Crocker, J. .(2003). what does the self want? Acontingencies of self- worth and goals, the ninth Ontario symposium (pp. 147- 170).

ملحق (1)

مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات في صيغته الأولية

Contingencies of self- worth scale

Please respond to each of the following statements by selecting a response using the scale from "1= strongly disagree to 7- strongly agree". If you haven't experienced the situation described in a particular statement, please answer how you think you would feel if that situation occurred.

- When I think I look attractive, I feel good about myself.
- My self- worth is based on God's love.
- I feel worthwhile when I perform better than others on a task or skill.
- My self-esteem is unrelated to how I feel about the way my body looks.
- Doing something I know is wrong makes me lose my self-respect.
- I don't care if other people have a negative opinion about me.
- Knowing t hat my family members love me makes me feel good about myself.
- I feel worthwhile when I have god's love.
- I can't respect myself if others don't respect me.
- My self- worth is not influenced by the quality of my relationships with my family members.
- Whenever I follow my moral principles, my sense of self- respect gets a boost.
- Knowing that I am better than others on a task raises my self- esteem.
- My opinion about myself isn't tied to how well I do in school.
- I couldn’t respect myself if I didn't live up to a moral code.
- I don't care what other people think of me.
- When my family members are proud of me, my sense of self- worth increases.
- My self- esteem is influenced by how attractive I think my face or facial features are.
- My self- esteem would suffer if I didn't have God's love.
- Doing well in school gives me a sense of self- respect.
- Doing better than others gives me a sense of self- respect.
- My sense of self- worth suffers when ever I think I don't look good.
- I feel better about myself when I know I'm doing well academically.
- What others think of me has no effect on what I think about myself.
- When I don't feel loved by my family, my self-esteem goes down.
- My self- worth is affected by how well I do when I am competing with others.
- My self- esteem goes up when I feel that god loves me.
- My self- esteem is influenced by my academic performance.
- My self- esteem would suffer if I did something unethical.
- It is important to my self- respect that I have a family that cares about me.

- My self- esteem does not depend on whether or not I feel attractive.
- When I think that I'm disobeying God, I feel bad about myself
- My self – worth is influenced by how well I do on competitive tasks
- I feel bad about myself whenever my academic performance is lacking.
- My self- esteem depends on whether or not I follow my moral/ ethical principles.
- My self- esteem depends on the opinions others hold of me.

ملحق (2)

مقياس الأحداث المشروطة لجدارة الذات بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العراقية/ كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة

يستهدف الباحث إجراء دراسة علمية، وقد أُعدت عبارات تستهدف تعرف موقفك منها عن طريق اجابتك الصريحة والدقيقة التي نلتمسها فيك، علماً انه لا توجد إجابة صحيحة وأُخرى خاطئة، راجين عدم ترك أية فقرة من دون إجابة، وانت حر في اختيار البديل الذي تجده ينطبق عليك أكثر. علماً ان اجابتك هذه لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث. مثال يوضح كيفية الإجابة:

يرجى تفضلك بوضع علامة (✓) في المربع المقابل للأرقام الذي يمثل اختيارك، فمثلا اذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فتختار البديل كما في المثال الاتي، وهكذا مع بقية الارقام.

الفقرة	اوافق جدا 7	6	5	4	3	2	لا اوافق بشدة 1
1			✓				

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

المرحلة :

ت	الفقرة	7	6	5	4	3	2	1
1	يتأثر تقدير لذاتي بمدى اعتقادي عن جاذبية وجهي وجسمي							
2	تتأثر جدارة ذاتي بمدى جودة ما افعله في المهمات التنافسية							
3	إحساسي بجدارة ذاتي يؤلمني عندما اعتقد بان مظهري ليس جيدا							
4	انجازي الجيد في المدرسة يعطيني إحساسا بتقدير الذات							
5	راي بنفسي لا يرتبط بمدى انجازي في المدرسة							
6	اشعر باني ذو شان عندما يكون أدائي أفضل من الآخرين على المهمة							
7	اشعر بالسوء حيال نفسي عندما اعتقد بأني اعصي الله عز وجل							
8	يتأثر تقديري بذاتي بحسب أدائي الأكاديمي							
9	اذا كان عملي أفضل من الآخرين فأنه يمنحني شعوراً بتقدير الذات							
10	تقديري لذاتي يقل عندما لا امتلك حب الله عز وجل							
11	تقديري لذاتي ليس له علاقة بشعوري حول ما يبدو عليه شكلي							
12	جدارتي لذاتي تتأثر بكيفية أدائي عندما أكون في منافسة مع الآخرين							
13	عندما اعتقد بان مظهري جذاباً يكون لدي شعورا جيدا نحو ذاتي							
14	لا استطيع احترام ذاتي اذا لم أطبق مبادئي الأخلاقية							
15	ما يعتقده الناس عني لا يؤثر فيما اعتقده عن نفسي							
16	عمل شيء ما اعرف انه خطأ يجعلني افقد احترامي لذاتي							
17	معرفة محبة اهلي تمنحني شعوراً جيداً لذاتي							
18	جدارتي لذاتي تسند إلى حبي لله عز وجل							
19	عندما اتبع مبادئي الأخلاقية يزداد شعوري باحترامي لذاتي							
20	لا اهتم بما يعتقده عني الناس الذين هم حولي							
21	اذا لم اشعر بحب عائلتي تنخفض قيمة احترامي لذاتي							
22	لا استطيع ان احترم ذاتي اذا لم يحترمني الآخرون							
23	لا تتأثر جدارتي لذاتي بنوعية العلاقة بأفراد عائلتي للمبادئ الأخلاقية							
24	يعتمد احترامي لذاتي على اتباعي للمبادئ الأخلاقية							
25	احترامي لذاتي لا يعتمد على شعوري بالجاذبية							
26	يزداد احترامي لذاتي عندما اشعر بمحبة الله عز وجل لي							
27	أشعر بالسوء حيال نفسي عندما يكون أدائي الأكاديمي ضعيفا							
28	أشعر باني جدير بالاهتمام عندما امتلك محبة الله عز وجل							

29	من المهم بالنسبة لاحترامي لذاتي ان تكون لي عائلة ترعاني أو تهتم بي							
30	يقل احترامي لذاتي اذا فعلت شيء غير أخلاقي							
31	لا اهتم اذا كان لدى الآخرين رأي سلبي عني							
32	يزداد شعوري بجدارة الذات عندما يكون أفراد عائلتي فخورين بي							
33	يزداد تقديري لذاتي عندما اعرف باني أفضل من الآخرين في الأداء على المهمة							
34	اشعر بالأفضل نحو ذاتي عندما اعرف بجودة أدائي الأكاديمي							
35	يعتمد احترامي لذاتي على رأي الآخرين بي							

ملحق (3)

أسماء محكمين مقياس الأحداث المشروطة بجدارة الذات

ت	اسماء المحكمين	تخصصهم	اماكن عملهم
1	أ.د ايمان عبد الكريم ذيب	قياس وتقويم	كلية التربية–بنات/ الجامعة العراقية
2	أ.م.د. انتصار هاشم مهدي	علم النفس النمو	كلية التربية–ابن رشد/ جامعة بغداد
3	أ.م.د. غادة علي ال هاشم	علم النفس النمو	كلية التربية–ابن رشد/ جامعة بغداد
4	أ.م.د. كمال محمد سرحان الخيلاني	علم النفس الشخصية	كلية الآداب/ جامعة بغداد
5	أ.م.د. ناطق فحل جزاع الكبيسي	علم النفس السريري	مركز البحوث النفسية والتربوية
6	أ.د. علي عودة	علم النفس التربوي	مدير مركز البحوث النفسية
7	د. علي عبد اللطيف	قياس وتقويم	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
8	أ.د. عبد الرزاق محمد سعود	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة العراقية
9	أ.م.د. عباس حنون الاسدي	علم النفس المعرفي	كلية الآداب / جامعة بغداد
10	أ.م.د. فؤاد محمد فزع	علم النفس السريري	جامعة الانبار /كلية التربية